فصل .

صانع العالم واحد عند أهل الحق .

والواحد الحقيقي هو الشيء الذي لا ينقسم .

والدليل على وحدانية الإله أنا لو قدرنا إلهين اثنين وفرضنا عرضين ضدين وقدرنا إرادة أحدهما لأحد الضدين وإرادة الثاني للثاني فلا يخلو من أمور ثلاثة إما أن تنفذ إرادتهما .

أو لا تنفذ إرادتهما أو تنفذ إرادة أحدهما دون الآخر .

واستحال أن تنفذ إرادتهما لاستحالة اجتماع الضدين واستحال أيضا ألا تنفذ إرادتهما لتمانع الإلهين وخلو المحل عن كلا الضدين